

جلوس النساء مع الأقارب إذا كان معهم محارم

السؤال: س457 يوجد جماعات تجمعهم روابط القرابة والنسب والصحة، اعتادوا أن يجلسوا مع بعضهم نساء ورجالا ، فالبعض غير محارم لبعضهم من الرجال والنساء ، لكن القلوب نظيفة ، والنفوس طيبة ، وينظر بعضهم بعضا ، ويتكلم بعضهم مع البعض في الدين، وقصص الحياة، دون نظرات فيها اشتياق وشهوة، أو قلوب مريضة، وغير ذلك ، فهل أعمال هؤلاء أعمال خيِّرة ، وطاعات وعبادات، وقربات مقبولة عند الله، ومغفور لهم، ومغفو عنهم، بالرغم من عاداتهم هذه ... رجاء من فضيلتكم الإفادة، جزاكم الله خيرا . الجواب:- يجوز جلوس النساء مع الأقارب إذا كان معهم محارم، لكن بشرط التحفظ والاحتشام، والحجاب الكامل بتغطية الوجه كاملا ، ويجوز الكلام معهم بما لا خضوع فيه، ولا ذكر للعورات والفواحش، وإنما يتكلمون كلاما عاديا، أما خلوة المرأة برجل أجنبي حتى ولو كان قريبا أو نسيبا أو صاحبا فلا يجوز، وقد يتسامح في ذلك إذا زالت الخلوة، بأن كان هناك رجال، وعدد من النساء، وحصل التحفظ والتحجب، ولم يكن هناك خلوة طويلة، والله أعلم.